



العودة الى القاهرة - ١٩ -

الناس والجرب

Discussion Board Topic View

Topic: العودة الى القاهرة - ١٩ -

Displaying all 15 posts.



Nahla Ahmed wrote

on February 22, 2009 at 3:32pm

Report

Post #1

وسلمت عملى الجديد مع الملائم / مجدى جادو وهو زميلى ودفعنى وقد تقابلت مع الملائم / محمود قابيل (النجم محمود قابيل حاليا) وهو ايضا دفعنى وتعرفت على ضابط جديد لم اعرف عليه قبل ذلك وهو الملائم / عادل دعيس وهو ايضا دفعنى وكان واضحا من ان عادل دعيس كما يقول البعض (فأقد) اى لاياب المواقف مع القادة مثلى وكان شديد الادفاع ولكن منحكم فى نصراته وكان ناقما على وجوده بذلك المنطقة .. وانا اؤده فى ذلك فقد كانت منطقة سيئة لكثرة مابها من مخمور واحجار وما ينبع هذا من اماكن للشعبين والافاعى والغبار بالاضافة الى قلة الامكانيات الناجمة عن الهزيمة وما يلحق بالقوات من تدمير لاسلحتهم وعادتهم وخاصة الشؤون الادارية .. فلم يكن بالكتيبة الا سيارة واحدة وهو لورى عتيق كان يتدرب عليه السائقون فى مركز قيادة السيارات بالجيش ولم يكن يتحمل الصغط عليه من كثرة الاستخدام وهذا اللورى يستخدمه القائد لحضور المؤتمرات مع القادة الكبار ثم يحضر تعينين الكتبية من المستودع بالسويس ويحمل لنقل المصايبين للمستشفى العسكري بالسويس واخيرا ينقل القمامه من الكتبية الى مقلب بعيد بالجبل .. بينما في السابق كان لدى الكتبية ٣٥ لورى مختلف الاجرام واربع سيارات جيب وسيارة مدرعة وسيارة اسعاف ولورى لنقل المياه بالإضافة الى مقطورات الطعام وعددها ستة مقطورات تعد الطعام وهي مجرورة خلف اللوارى .. كل هذا فقد في العمليات



Nahla Ahmed wrote

on February 22, 2009 at 3:33pm

Report

Post #2

اليوم التالى رغبت فى ان اذهب للعلاج فى مستشفى السويس وقد تضيق رئيس العمليات وكان الملائم محمود قابيل هو الآخر قد سبقنى بيومان للعلاج بنفس المستشفى .. نستعدانا ومحمد للتجهيز للمستشفى .. يتحرك بنا اللورى فى التاسعة صباحاً لنقل الى المدرسة القانوه للبنات بالسويس حيث اعد كمستشفى فى جزء من المدرسة خصم لهذا الغرض وكان العلاج بسيطاً وامكاناته قليلة وكانت اشتكمى من الام بمرحه فى باطن قدمى والخرج ببىدى اليمنى منذ بداية الحرب وقد مضى شهران وهو مازال مفتوحاً وان歇ر بالمن منه اما زميلى محمود فقد كان يشتكمى من الام باذنه من اثر الاشتباكات التي تمت مع وحدته انه العمليات فى سيناء وكان يشعر بطنين فى اذنه باستمرا .. فى اليوم الرابع لم يراافقنى محمود الى المستشفى لشعوره ببعض المربا وتوجهت بمفردى ولكن اللورى تحطل بعد عشرة كيلومترات من الكتبية والسايق لا يعرف كيفية اصلاح الاعطال البسيطة لأنه مستجد وعيتم الخبرة وقد اقترح على ان اسبر حوالى كيلومتر على الاقدام حتى نقطة الشرطة العسكرية للعنور على سيارة تقلنى الى المستشفى يكون اثناءها قد تمكنا من احضار احد من الميكانيكية لاصلاح العطل .. تركه سائراً فى اتجاه الشرطة كما اخبرنى ولكن بعد ملائى مترا لم استطع ان اكمل المشوار لتفدغ جلد باطن قدمى وكانت اسبر مفتوحة القدمين واعرج فى سيرى .. وفجأة اقتربت منى سيارة جيب وتوقف سائقها بجوارى وهو ينادي على .. حضر الضابط وقتلت جهة الصوت فإذا باللواء اركان حرب محمد فائق البوينى قائد الجبهة موجود بالسيارة وكانت اعرف له انه كان كبيراً للمعلميين بالكلية الحربية وانا طالب بها



Nahla Ahmed wrote

on February 22, 2009 at 3:33pm

Report

Post #3

اشار الى مستفسر عن ما الم بي وانا اسبر هكذا فاخبرته باختصار عن حالى وعطل اللورى الذى كان يقللى الى المستشفى فشار الى الصعود والركوب بجواره ولكنى لم استطع فشار الى حارسه وهو نقى بالشرطة العسكرية فهبط مسرعاً وحملنى الى داخل السيارة الجيب وطلب من سائقه التوجه الى المستشفى .. كنت سعيداً بهذا ولأول مرة اجد من يهتم بشخصى رغم ربته الصغيرة والتى آلمى كثيراً بتجاهل الآخرين لي وهناك فى المستشفى القلب الدنيا حيث قائد عام الجبهة موجود واسرع المدرسوون والمدرسان بالاخبار وطلب من كبير الاطباء فحصى امامه فازال الطبيب الشاش من باطن قدمى وشاهد القائد حالى وقد ازعج كثيراً لما انا عليه وتضيق وزمجر عندما علم ان ادارة السلاح كانت تعلم حالى ورغم هذا ارسلوا الى كتبى فى الجبهة .. امرهم باستيقاوى بالمستشفى حتى يتم علاجى واكون قادراً على السير كما شاهد جرح يدى الغائر وما به من اثار صديد وطلب من حارسه نقى الشرطة اعلام كتبى بالموقف وجزى بالمستشفى وتركى منها على الاطباء بحسن رعاية المرضى وطلب منه كبير الاطباء تزويد المستشفى بالاحتياجات الازمة ووعدد بارسال المختصين بذلك هذا اليوم لحل كل مشاكله .. غادر القائد المستشفى وانهمك الطبيب مع مساعديه فى علاجي والحقوقى بحادى غرف النوم المخصصة لذلك واستمر هذا الحال خمسة ايام حتى شعرت بان الام قدمنى قد قلت الى درجة كبيرة وحضر محمود قابيل فى اليوم التالى وشاهدى وانا مستريج بالسرير فضحك من هذا قائلاً يالىتني كنت معك وحصلت على سيرى مثلك



Nahla Ahmed wrote

on February 22, 2009 at 3:35pm

Report

Post #4

في اليوم الثالث بالمستشفى كنت اسبر قليلاً حولها وانقض بعض مناطقها والمدينة صغيرة ومستواها العمرانى دون المستوى لو قورنت بمدينة بورسعيد والتي عمرت بعد العدوان الثلاثي فى عام ١٩٥٦ ولكن من الواضح ان شعبها يتغير بطيب الخلق وفهم الناس ببساطه وقدمون بد العون لأى انسان وخاصة العسكريين .. قال مدير المستشفى وانا اغادرها فى اليوم الخامس لقد كانت زيارتكم لنا فتح خير علينا حيث تدفقت المساعدات والامكانيات الطبية والادارية والتي كان تشكون من قلتها اخيراً عدت الى كتبى وتقابلت مع رئيس العمليات الذى كان تأثراً على شخصى معتقداً بأننى اشتكيتهم الى قائد الجبهة ففجئت ذلك واخبرته بما حدث ولكنه كان غير مصدق لرواياتى وقال لى بالحرف الواحد "انت طابت مشاغب"

..وهكذا تركت مكتبه وانا احمل صفة المشاغب التي كانت بعيدة عنى بكل المقاييس
بين الضحك والبؤس مع زملائي وخاصة محمود قابل الذي كان لا يكفر عن الحركة والضحك وتبادل النكات والضحكان
وهو ابن الاسكندرية حلو الحديث امضينا اسبوعان آخران



Nahla Ahmed wrote

on February 22, 2009 at 3:36pm

Report

Post #5

فى نهاية هابين الاسبوعين واثنا سيرى مع عادل ليلا فى وسط موقع الكتبية سمعنا من ينادي علينا اثناء الظلام
بقوله انت ياعسكرو انت وهو "يتعلموا ايه يا ولاد الكلب" ولكن عادل الذى لا يستطيع السكوت على مثل هذا سبه
بعقل قوله وانا احزره بصوت خفيض انه صوت رئيس العمليات لأن صوته كان مميراً والجميع يعرف طريقة حبشه ولكنها
الواضحة ولكنه لم يعيزني اهتماماً حيث حضر رئيس العمليات ووقف امامنا وهو يقول انت بتشتمنى .. انا اتشتم
منكم ياشوية عيال وقد اعادها عادل اليه قائلاً والله ما فيه عيل غيرك واحترم نفسك .. هنا صرخ الرجل منادياً
حرس سلاح وتحرك الجميع الى جهة الصوت لأن هذا معناه طلب الجدة واحتلال وجود متسللين من العدو وحضر
جموع من الجنود والضباط البنا والرجل يشير اليها نحن الاننا وهو يقول .. دول شتمونى وهددونى .. وهكذا وجدنا
انفسنا نسير مع طاقم حراسة من الضباط بعد ان امرهم بالتحفظ علينا حتى وصلنا الى قائد الكتبية الذى كان
يتنتظر عودة ظابط الامن ليخبره بما حدث حتى يبلغ القيادة والجميع بما يحدث في موقعه معتقداً بانها قوات للعدو
موجودة بكتبية.



Nahla Ahmed wrote

on February 22, 2009 at 3:37pm

Report

Post #6

نحن فى خيمة القائد ورئيس العمليات يرغى وربد فى حقى وحق عادل بانيا سبنها وكتنا ان نتطاول عليه ضرباً فى
الظلام وجموعة من الضباط تتف حولنا والقائد يسألهم وهم يجيبوا لهم لم يسمعوا او يشاهدوا شيئاً وانهم
توجهوا على صوت "داء حرس سلاح" .. سألى القائد وانت هل سبب رئيس العمليات .. ولكن عادل لم يمهلنى
وامساك بيدي ويقول انه هو الذى سب رئيس العمليات فاندهش القائد من كلامه وصرخ قائلاً : كيف تسب رئيس
العمليات واجبه عادل بكل ثقة انه يافدم سينا بالدين .. صرخ رئيس العمليات نافياً ما قاله ولكن القائد قال
هذا الموضوع اكبر من سلطتي وينه تحويلكم الى قيادة اللواء ..
اقف مع عادل خارج خيمة القائد وبالداخل رئيس العمليات يستعطف القائد بان هذا لم يحدث والرجل يخبره بأنه لا
.. يستطيع ان يحكم على هذا الامر ولترك لمكتب التحقيقات والمباحثات العربية في بحث هدا



Nahla Ahmed wrote

on February 22, 2009 at 3:37pm

Report

Post #7

فى صباح اليوم التالي تحرك بنا القائد نحن الثلاثة الى قيادة اللواء وانا متخوف وليس لي جرأة على تلك الافتعال
وهناك اتجه القائد الى مكتب رئيس الافراد وقد شاهدنا الرجل وعرف علينا وعرفناه .. انه المقدم اسعد
زكي "الشهيد اسعد زكي" حيث قال انتم الاثنين .. انا فاكركم من ايام الكلية الحربية ومشاغبین .. نهاركم اسود ..
معلوماتنا عن اسعد زكي والرائد/حسين ططاوى"المشير ططاوى الان" انهم من احسن ضباط مادة التكتيك سواها
علم او اسلوب تعامل مع ضباط المستقبل الذى كان يتعذر بالشهامة والفروسية"الجدعنة" .. ثم امننا ان نقف خارج
مكتبه والذي كان جزءاً من مكاتب الشركة الشرقية للبتروول .. وقفنا خمسة عشرة دقيقة يتحدث اثناءها مع رئيس
العمليات وقائد الكتبية ثم غادر المكتب عاذرين للوحدة وهنا طلبنا اسعد زكي للمعوده الى مكتبه وهو يقول "صبا ياد
انت وهو .. وهذا كان اسلوبه معنا في اثناء الدراسة بالكلية الحربية .. عايز الحقيقة بس .. شرح له عادل الحقيقة ..
فضحك وهو يقول كذبتم على قائدكم .. كتنم جندوا رئيس عملياتكم في مصيبة .. طيب عشان الجدعنه والصراحة
انا حنكم مصر .. فى وحدة بتشكل جديد .. ايه رايكم .. فرح عادل ابن مصر الجديدة بينما لم يتوتر في الخبر ..
اعطانا خطاباً موجهاً الى ادارة المشاه مهمنيا لانا التوفيق وعدم احداث مشاكل



Nahla Ahmed wrote

on February 22, 2009 at 3:40pm

Report

Post #8

عذنا الى الكتبية لنجمع اغراضنا ونسلم مرتينا التي وصلت امس وقد عالج اسعد زكي المشكلة بكل كياسة حيث
اعطى لرئيس العمليات وضعه امام وحدته بنقلنا الى القاهرة كما انه لم يوقع علينا جزاء ولهذا خرجنا من الاشتباك
اللقطى كل منتصر ولا هزيمة لاحد
صباح اليوم التالي كنا امام ادارة المشاه وقابلنا الرائد/صلاح ابوسريع ونظر اليها مفترساً وهو يقول سيرتكم وصلت لي
امبارح .. بقى انتم بتنوع المشاكل وكنتم عليين تتبعدوا على رئيس عملياتكم (عملمنا فيما بعد ان الاثنين دفعه
واحدة واصدقاء وقد اتصل الرائد/طاعت بزميله طالبا منه التوصية علينا نحن الاثنين) كتب لنا خطاب بالتوجه الى "اللواء
مشاه - الكتبية ٢٦٨" الموجودة حالياً بالمنطقة خلف مطار القاهرة والكلية الحربية وارض السبق .. وهي 136
مانعروف الان بالنزهة الجديدة .. عادراً مكتبه وخبرنى عادل بان تلاقي بعد اربعة ايام عند محل البقالة القريب من
كتيبة سانت فانيما بمصر الجديدة المساحة الرابعة مساء على ان نتجمع بطلة الایام الاربعة لانهم رفضوا منحنا اجازة
حسب المعمول به .. لاننا سلتحق بالكتبة وهم معتقدين اتنا حصلنا على اجازة قبل اضمامنا اليهم وبالتالي
سنبقى حتى نهاية آخر دفعة اجازات وذكرت المساعد/رجب بادارة المشاه والذي اخبرنى بانى ساحصل على
اجازات .. لقد كان الرجل يكذب على وهو يعلم اكثر مني بانه لاتمتحن اجازة للقادم الجديد طالما لم يكتب في خطاب
التقديم الى الوحدة بان .. المذكور يستحق اجازة .. كذا يوم



Nahla Ahmed wrote

on February 22, 2009 at 3:41pm

Report

Post #9

لم ننتبه انا وعادل ونحن بداخل الادارة ونتفق على اللقاء بعد اربعة ايام بان الصول رجب كان موجوداً بدورة المياه يفرغ
شحنة المياه فى مدة لا تقل عن ساعه كما عرف عنه .. سمع الرجل حوارنا واتفقا فاسرع ليبلغ الرائد/صلاح والذى
تأكد له بانيا اثنان من الضباط المشاغبين وخارجين على القانون العسكري
وصلت الى بلدتي وهناك اسرتى بلقاء ساخن تملئه العواطف الجياشة والافعالات الانسانية وخاصة من
امي رغم ان السيدة ام محدث التي اقتلت بسيارتها اتصلت بخالى فى عمله فاسرق تاركا العمل لبيت امي بخبرها
بالخبر ومهنئها على نجاتي بالسلامة ورغم هذا كانت امي مازالت مخوفة تزيد الاطمئنان على شخصى صوتاً
وصورة .. وها انا اقى امامها تقبلى وتحتضننى باكية ودموع عينيها تسقى اقوالها .. امضيت اربعة ايام ممتعة بفضل
عادل ومخالفة القانون واليوم قبل الظهرية سوف استقل القطار عائداً الى القاهرة ونسقى هواجسى .. ماذا
سيحدث لى لو اكتشف الامر ماذا سيكون عليه حالنا؟



Post #10

Nahla Ahmed wrote

on February 22, 2009 at 3:41pm

Report

اقف في شارع رمسيس انتظراً توبيس رقم (٥٠٠) الذي سيقلنلى الى سانت فاتيما وقرباً منى شابين في مثل عمرى واحدهم يسأل الآخر بصوت خفيض .. الحمار الذى جنبنا تفكير انه سريع ولا سريع اول؟ .. يلتفت صديقه جهةى ثم يعود الى وضعه السابق .. ده صغير يعني جخش يعني سريع .. لم اكن اعلم ما هي تلك التعبيرات والامواط ولم اكن اتوقع انهم يتحدثون عنى .. تقابلت مع عادل واخبرته بحوار الشابين وهما ضحك وقال يخرب بيت عقلك .. دول كانوا بيكلموا عنك .. بضم ياسيدى(سرع .. يعني ملازم،،،وسريع اول .. يعني ملازم اول،،،وفكك،،، يعني فريق،،،وفكك اول .. يعني فريق اول) ضحكتنا سوياً من قدرة المصرين على الفكاهة حتى فى اصعب الظروف رغم اننا لم نكن نملك سرعة ولا غيره .. ولكنه التفاف عمما يقول بخاطرهم فلقد غدر بهم باننا منتصرؤن فضحوا بالغالى والنفيس من لقمة العيش ومن حياة الشباب فى تلك الحرب الفاشلة



Post #11

Nahla Ahmed wrote

on February 22, 2009 at 3:45pm

Report

نحن الان فى محل بقالة من محل تجربة فى ميدان توبومف بمصر الجديدة وانا وعادل السجائر والتى كان عادل شرهها فى تدخينها ولقد تبادر الى سمعى صوت فتاتين تتجاذبان وواحدة تقول للآخر دلول من عساكر .. دلول طباط لابسين ليس العرب .. ذى اونكل فوري جوز خطط تهانى .. تضليقت واسرت عاشر عادل بان هناك بنتين بيترقووا علينا زى الودين بتوع رمسيس .. اصغر مشغولات بشارة بعض اغراضنا من مأكولات محفوظة لحملها معنا الى الوحيدة بالإضافة الى وجهه وقال مصيبة افهم سوده .. بيقولوا ايه يا اسماعيل .. فأخبرته ضحك وذهب للحديث معهم ... واعتقدت انه يعرفهم او اقرباء وهم ينادي علينا وانا خجلان من ان اتدخل فى تلك القرابة انتبهنا من مشترياتنا وانا احمل الاكياس وعادل يخبرني بان (سهام وورهان) سيساعداننا فى الوصول لموقع الكتبية لأن كل فتاة تمتلك دراجة عجلة تلهوان بها فى فترة الصيف وكان هذا هو من ضمن رياضات الطبيعة الاستقرآطية فى مصر ان بناتهم يمتلكون درجات يتربضون بها فى الشوارع النطيفة الفارغة من الناس والسيارات وخاصة حى مصر الجديدة الذى كان ما يزال بزهوته وجماله وروعته .. كل واحد فىنا اخذ فتاة على العجلة امامه متوجهين الى موقع الكتبية مختلفين شارع الحاجز تم ميدان الحاجز الذى لم يكن موجوداً واقى المنطقة قضاء الا من بعض العمارت المبنية هنا وهناك حتى وصلنا الى الموقع



Post #12

Nahla Ahmed wrote

on February 22, 2009 at 3:46pm

Report

وكأن لحظنا السريء ان طاپور تمام المسأء مصطفاً وجميع الضباط والجنود موجودين وشاهدوا اثنين من الضباط يستقلان العجل مع فتاتين قاددين الى الكتبية بهذا الوضع .. ودعنا الفتاتان بعد ان حصل عادل على تليفوناتهم واسمائهم وعيينا السلاك الشائك واصبعنا داخل الكتبية .. انقض الطاپور واقبل علينا جندى يطلب حضورنا لخدمة القائد فتوجهنا اليه وانا متوجه خبطة وقلبي يدق انفعالاً وخوفاً مما فعلناه ولكن الصديق عادل كان شاذاً بالمال ويدخل الخيمة شاهدنا ما لم نتوقعه .. الرائد/صلاح ابوسوس من ادارة المشاه يجلس وينظر اليها ويوجه كلامه للقائد .. شوف جواباتهم يا سعادة المقدم .. هتف القائد لها راكم من فايت خمس تيام غياب .. قاطعه عادل .. اربعة فقط .. نهره القائد قائلاً : انت بتعهز .. اربع تيام غياب يعني محكمة عسكرية .. ابتسם عادل وقال له احمدك بارب .. الحمد لله "ينظر جهوى" قائلاً : جت من عندهم يا اسماعيل .. صرفنا القائد للبحث فى امرنا .. ولكن نتيجة البحث لم اتعلم بها حتى الان



Post #13

Nahla Ahmed wrote

on February 22, 2009 at 3:47pm

Report

وزعت على السرية الثالثة مشاه اما عادل فعلى السرية الثانية .. الجنود جميعهم حديث التجنيد وغالبيتهم مؤهلات متوسطة او علياً والقليل عادة لكتابهم يقرأون جيداً لكن الملاحظ كثرة عدد الجنود وجميعهم حديث التجنيد بالخدمة ولذا فسرعة تنفيذ الاوامر عندهم سريعة .. اما ضباط الصف فكانوا من طبقة الكلية الحربية .. لهذا اجتمع الانضباط العسكري والنظام من طبقة الكلية الحربية مع حداثة الجنود ومستواهم الثقافي .. فترة التدريب كل يوم عشرة ساعات نجود بعدها آخر النهار ونحن منهكى القوى والبدن وقد ازدادت اوضاع الصدافة بيني وبين عادل بان جمعتنا مشكلة التزويف وصادقتنا لفتاتين صديقتين وقد كانتا الفتاتان راغبتين فى التعرف علينا وهما يستعدان لامتحان الدراسى الثانى بجامعة عين شمس .. الان لنا هدف مشترك لكن طرفة عادل احسن منى فهو يقيم مع اسرته وجميع احترافاته موجودة بمنزله اما انا فلا امتلك ملبس مناسبة استطيع الخروج بها ومعهم ولا امتلك منزل اقيم به ولكن هداني تفكيري بان اذهب الى منزل جنتى بالستيتية وابيت عندهم واترك ملبسى هناك وقد اسعد هذا جنتى لوالدى كثيرة كذا عمتى اللتين تقيمان معاً وعمى الاخر



Post #14

Nahla Ahmed wrote

on February 22, 2009 at 3:48pm

Report

توالى تدريينا وتوالى نزولنا اوزبوجنا وقام المدعيتين وكانت تلك الفتاتين السبب الرئيسي لخروجي من حالي الانعزالية التي كانت ان تؤدى الى تعاستى والمعنى النفسى لما كانت اتذكره عن فترة انسحابى من سيناء وما الم بى انا وجنودى كانت ذكري مؤلمة تعاونى باستمرار خاصة فى حالات انفرادى بى فردى ب بنفسى فاندفع فى البكاء بدون صوت فى ظلام الحرجة التى اقيم بها بالعسكر والذى لا توجد به كهرباء .. الان وبعد التدريب والشقاء نذهب للحسنة او الجلوس فى اماكن عامة وفي بعض الحالات نذهب دور السينما الذى ازدحمت بالافلام الاجنبية الفرنسية والريطالية لمقاطعة مصر الافلام الامريكية لوقفها مع اسرائيل فى حربها ضد مصر مضى على وجودى بالقاھرة حوالي ثلاثة اشهر استعدت فيها هدوئى النفسى وتوالى التدريب الشاق الذى يغلب عليه استخدام الذخيرة الحية وكانت النتائج جيدة فى الرماية نظرًا لاستيعاب الجنود للتدريبات والتكتيكات التى تدرس لهم بل كان البعض يستفسر ويستوضح ويسأل عما لايفهمه وقد داد من حسن الاستيعاب انهم يتمتعون بمستوى محاضرة حتى لا يخرج نفسه امام هؤلاء الجنود المتعلمين وقد داد من حسن الاستيعاب انهم يتمتعون بمستوى اجتماعى طيب وقد اثر هذا عليهم نفسياً لشعورهم بالهم حصلوا على قسط من التعليم او قسط عال لخريجين الجامعة وكأنها عدوى اصابت الجنود فالكل يريد الريون اقل من زميله الجامجى كما ان عدد من هؤلاء الجماعيين يتولون منصب ضابط الصف المعاون للضابط فكان مشفهما للاوامر ولا ينساها بعد مغادرة الضابط كما كان يحدث قبل ذلك.



Nahla Ahmed wrote

on February 22, 2009 at 3:48pm

Report



Post #15

اضافت القوات المسلحة عنصرين هامين للمساعدة فى تقدم ورقى هؤلاء الجنود .. الاول : هو زيادة مرتباهم وهذا دفع بهم الى الشعور بالاكتفاء المادى الذى هو عنصر هام فى شعور الانسان بأنه ذا كرامة وكبراء فلا يدفعه ضيق ذات اليد الى التزويغ من الكمسارى وما يلاقيه من رد فعل كما كان يحدث مع الجنود فى السابق او مثل ما حدث معى شخصيا حينما قذفنى كمسارى الترام بكلمات قاسية نظير عدة ملليمات اثناء عودتى من سيناء .. اما العنصر الثاني : هو التعليمات المشددة بعدم اهانة الجندي او التعدى عليه بالضرب والسب كما كان يحدث فى السابق وهذا عنصر انسانى ساعد لان يشعر الجندي بادميته.

كل تلك العوامل ساعدت الوحدات المختلفة على زيادة الاستيعاب التدريوى لدرجة ان الوحدات تقوم بعام تدريبى كل ستة أشهر بدلًا من العام وبهذا تضاعف التدريب والاستيعاب وكلها امور تدخل وتصب فى النهاية الى دفعه قوية ليصبح الجندي محترف قتاليا وليس متخلقا من السلاح الذى مجده انه كسر حاجز هذا الخوف سواء بالثقة بالنفس من حسن المعاملة او من العادل المادى لهم كما اضيف بعدها آخر بيان اصبح الجميع الجنود ببيجامات للنوم كل واحد يحصل على عدد اثنين من تلك البيجامات وبالتالي اعطائهم الطاقة المطلوبة لتلقي التدريب .. كما تبوعت الاطعمة التى تقدم فى الوجبات لهم مما ساعدتهم على تناوله وبالتالي احتلال اصحابها الصيانت على اختلاف مستواهم الوظيفية (من المدارس ومعاهد القوات المسلحة ومراكز التدريب) وبالتالي ارتفاع مستوى ادائهم الثقافى والعسكرى والمهنى.

